جُهافَةُ كثُمامَةٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانيُّ في التَّكْمِلَةِ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه وقال ابنُ فَارِسَ : هو اسْمُ رَجُل .

قال : واجْتَهَفَ الشَّيْءِ اجْتِهَافاً أَخَذَهُ أَخْذاً كَثِيراً هكَذا نَقَلَهُ عنه الصَّاغَانيُّ في العُبَابِ .

قلتُ : وكأَنَّهُ لُغَةٌ في : اجْتَاَفَهُ بالهَمْزَةِ أو اجْتَحَفَهُ بالحاءِ .

ج ي ف .

الْجِيفَةُ بالكَسْرِ : جُثَّةُ الْمَيِّتِ وقَدْ أَرَاحَ أَي : أَنْتَنَ وعَمَّهُ بعضُهُمْ وفي حديثِ ابن مَسْعُودٍ : (لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ) أي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْياه ويَنَامُ طُولَ لَيْلِه كالجِيفَةِ التي لا تَتَحَرَّكُ ج : جِيَفٌ ثم أَجْيَافٌ كعِنَبٍ واعْنَابٍ المُرَادُ مِن ذلك مُطْلَقُ الوَزْنِ وإِلاَّ فالعِنَبُ مُفْرَدٌ لا جَمْعٌ كما هو ظَاهِرٌ .

وذُو الْجِيفَةِ : ع بيْن الْمَدِينَةِ علَى ساكِنِها الصَّلاةُ والسلامُ وبين تَبُوكَ .

والجِيافُ ككِتَابٍ : مَاءٌ بيْن الْبَصْرَةِ علَى يَسَارِ طَرِيقِ الحَاجِّ منها بينَهَا وبينَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تعالَى قال ابنُ الرِّقاعِ : .

إِلَى ذِي الْجِيافِ ما بِه اليَوْمَ نَازِلٌ ... وما حَلَّ مُذْ سَبْتٍ طَوِيلٍ مُهَجِّرُ وقيل : هو بالحاءِ وهو أَصَحُّ وسيُذْكَر في مَحَلِّه إِن شاءَ اللهُ تَعَالى .

الجَيَّافُ كشَدَّادٍ : النَّبَّاشُ ومنه الحديثُ : (لاَ يَدْخُلُ الْجَنْةَ دَيُّوثٌ ولا جَيَّافٌ) وإِنَّمَا سُمِّيَ به لأَنَّه يَكْشِفُ الثِّيَابَ عن جِيَفِ المَوْتَى ويأْخُذُهَا وقِيل : سُمِّيَ به لِنَتَنِ فِعْلِهِ وقال ابنُ دُرَيْد : أَصلُ الياءِ في الجِيفَةِ وَاوٌ وذكَرها في تَرْكِيبِ (ج و ف) .

وجَافَتِ الْجِيفَةُ تَجِيفُ : إِذا أَنْتَنَتْ وأَرْوَحَتْ كجَيَّفَتْ تَجْيِفاً واجْتَافَتْ ومنه حديثُ بَدْرٍ : (أَتُكَلِّمْ أَنَاساً جَيَّفُوا ؟) أَي أنْتَنُوا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : جَيْفَةُ : إِذا ضَرَبَهُ قال : وجَيَّفَ فُلانٌ في كذا وجُيِّفُ : أَي فَزَّعَ وأَفْزِعَ .

ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه : انْجَافَتِ الجِيفَةُ : أَنْتَنَتْ .

فصل الحاء مع الفاء .

ح ت ر ف .

الْحُتْرُوفُ كعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقال ابنِ الأعْرَابِيّ : هو الْكَادّ على عِيَالِهِ هكذا نَقَلَهُ الصّاغَانيّ وصاحِبُ اللّسَانِ وغيرُهُم .

ح ت ف .

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ قال الجَوْهَرِيّ : ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ وكذا صَرّحَ به ابنُ فَارِسٍ والمَيْدانِيّ والأَزْهَرِيّ قال شيخُنَا : وحَكَى ابنُ القُوطِيّةِ وابنُ القَطّاعِ - وغيرُهما من أَرْبَاب الأَفْعَالِ - أَنّه يُقَالُ منه : حَتَفَ كَضَرَبَ وإِخَالُه في المِصْباحِ أَيضاً . انتهى .

قلتُ : وإِليه يَلْحَظُ كلامُ الزّمَخْشَرِيّ في الأَسَاسِ حيثُ قال : (الْمَرْءُ يَسْعَى ويَطُوف وعَاقِبَتُه الحُتُوف) الحُتُوفُ : مَصْدَرٌ بمَعْنَى الحَتْفِ . وهو أَيضاً : جَمْعُ حَتْفِ فَتَأَمّل .

ويُقال : مَاتَ فلانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ ويُقال أَيضاً : مات حَتْفَ فِيهِ وهو قَلِيلٌ كَأَنّه لأَنّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ بتَنَفّسِه منه كما يَتَنَفّسُ من أَنْفِهِ ويُقَال أَيضاً : حَتْفَ أَنْفَيْهِ ومنه قَوْلُ الشاعِرِ : .

إِنّمَا المَرْءُ رَهْنُ مَيْتٍ سَوِيّ ... حَتْفَ أَنْفَيْهِ أَو لِفِلْقٍ طَحُونِ